

نرى أن خسبا وثسائين صوتاً لم يوافقوا على البيان السياسي بسبب جعله القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ أساساً للمؤتمر الدولي للسلام * وبناء على ذلك رأى البعض أنه لو أتيح لأعضاء المجلس الموجودين في سوريا أن يشاركوا في الجلسة وعددهم (٥٦) ستة وخمسون عضواً لكان المعارضون بالتأكيد (١٤١) إضافة الى ما كان يمكن أن يكتسبوه من أعضاء الى جانب المعارضة لو حضروا وكثفوا جهودهم مع الآخرين * ويرى أصحاب هذا الرأي أنه كان بالامكان إسقاط الاعتراف بالقرارين المذكورين (أو على الأقل معارضتهما بنسبة كبيرة) *

ونورد هنا رأي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (حبش) بوجه خاص لأنها كانت من أشد المعارضين لعرفات والمطالبين بتنحيته قيادة منظمة التحرير الفلسطينية * فالدكتور جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مقابلة مع صحيفة «الأبناء اللبنانية» الناطقة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان (والذي يتزعمه وليد جنبلاط) ، أعادت نشرها مجلة (الهدف) الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (حبش) في عددها رقم (٩٣٨) ، الأحد في ٤ كانون أول من عام ٩٨٨ ، صفحة (٧-١١) قال في تلك المقابلة ما خلاصته :

« شعرت بالفرحة لحظة إعلان الدولة الفلسطينية لأن انتفاضة أهلنا في الأرض المحتلة هي التي أدت الى هذا المكسب الكبير ، وأقصد من ذلك تجرؤ القيادة الفلسطينية على إعلان وثيقة الاستقلال . ولكنني شعرت بالمسؤولية الكبيرة لأننا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ندرك الفرق بين إعلان الدولة وبين قيام هذه الدولة على الأرض بتسليم محسوس وملسوس » *

ورداً على سؤال حول الهدف من إعلان الدولة قال حبش ما